ظنانى وجئ به مظهرًا لانه لو اضمر فاما ان يجعل مطابقًا للمفسر وهو
ثانى مفعولى ظننت واما ان يجعل مطابقًا لما اخبر به عنه وهو الياء
من ظنانى وكلاهما عند البصريين غير جايز اما الاول فلان فيه اخبارًا
بمثنى عن مفرد واما الثانى فلان فيه اعادة ضمير مفرد على مثنى
واجاز فيه الكوفيون الاضمار مراعى به جانب المخبر عنه فيقولون
ظنانى وظننت الزيدين عالمين اياه واجازوا ايضًا ظنانى وظننت
الزيدين عالمين بالحذف وتقول على اعمال الاول ظننت وظنتنى
منطلقًا هندٌ منطلقةً فهندٌ منطلقةً مفعول ظننت ومنطلقًا ثانى
مفعولى ظنتنى وجئ به مظهرًا لانه لو اضمر فاما ان يذكر فيخالف
مفسره واما ان يونث فيخالف المخبر به عنه وكل ذلك ممتنع عند
البصريين ومثل هذا المثال قوله اظن ويظنانى اخاى زيدًا وعمرًا
اخوين فاعرفه

المفعول المطلق

المصدر اسم ماسوى الزمان من مدلولى الفعل كائنًا من لفظ
بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلًا لهذين انتخب

المفعول خمسة اضرب مفعول به وقد تقدم ذكره ومفعول مطلق
ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه وهذا اول الكلام على هذه

الاربعة

الاربعة فالمفعول المطلق ما ليس خبرًا من مصدر مفيد توكيد
عامله او بيان نوعه او عدده فما ليس خبرًا مخرج لنحو المصدر المبين
للنوع فى قولك ضربتُ ضربَ اليمرِ ومن مصدر مخرج لنحو الحال
الموكد فى قوله تعالى ولّى مدبرًا ومفيد توكيد عامله او بيان نوعه
او عدده مخرج لنحو المصدر الموكد فى قولك امرك سيرٌ سيرٌ والمسوق
مع عامله لغير المعانى الثلثة نحو عرفت قيامك ومدخل لانواع
المفعول المطلق ما كان منها منصوبًا لانه فضلة نحو ضربت ضربًا
او ضربًا شديدًا او ضربتين او مرفوعًا لانه نايب عن الفاعل نحو
غُضِبَ غضبٌ شديدٌ والمراد بالمصدر المعنى المنسوب الى الفاعل
او النايب عنه كالامن والضرب والنحوه فانها اسماء المعانى المنسوبة
فى قولك امن زيدٌ وضُرب عمروٌ ونحيتَ علينا وهذا المعنى هو
المقصود بقوله ماسوى الزمن من مدلولى الفعل فان الفعل وضع
للدلالة على الحدث والزمان فقط فماسوى الزمن المعبر عنه بالحدث
هو المعنى المنسوب الى الفاعل او النايب عنه فاسمه هو المصدر فقوله
بمثله او فعل او وصف نصب بيان لان المصدر ينتصب مفعولًا
مطلقًا اذا عمل فيه مصدر مثله نحو سيرك السير الحثيث متعبٌ
او فعل من لفظه نحو قمت قيامًا وقعدت قعودًا او صفة كذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)